

لمحة عن صندوق النقد الدولي

صندوق النقد الدولي منظمة عالمية تضم في عضويتها ١٨٩ بلدا وتأسست لتحسين صحة الاقتصاد العالمي. ويهدف الصندوق إلى تعزيز التعاون النقدي العالمي، وضمان الاستقرار المالي، وتيسير حركة التجارة الدولية، وتشجيع زيادة فرص العمل والنمو الاقتصادي القابل للاستمرار، والحد من الفقر في جميع أنحاء العالم.

وصندوق النقد الدولي، الذي يشرف على النظام النقدي الدولي لضمان كفاءة عمله، يضع ضمن أهدافه الرئيسية تشجيع استقرار أسعار الصرف وتيسير التوسع والنمو المتوازن في التجارة الدولية. ورسالة الصندوق تمكن البلدان (ومواطنيها) من شراء السلع والخدمات من بعضها البعض، وهو أمر ضروري لتحقيق النمو الاقتصادي القابل للاستمرار ورفع مستويات المعيشة.

وجميع البلدان الأعضاء في الصندوق ممثلة في مجلسه التنفيذي، الذي يستعرض آثار السياسات الاقتصادية لكل بلد على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي ويوافق على القروض التي يقدمها الصندوق لمساعدة البلدان الأعضاء على معالجة المشكلات المؤقتة في ميزان المدفوعات، وكذلك جهود بناء القدرات. ويغطي هذا التقرير السنوي أنشطة المجلس التنفيذي والإدارة العليا والخبراء خلال السنة المالية من أول مايو ٢٠١٥ إلى ٣٠ إبريل ٢٠١٦. وتعكس محتوياته آراء المجلس التنفيذي للصندوق ومناقشاته حول قضايا السياسات، والذي شارك بفعالية في إعداد هذا التقرير السنوي.

رسالة من المدير العام

كان العام الذي يغطيه هذا التقرير السنوي محفوفًا بتحديات صعبة وحافلا بإنجازات فارقة.



فالبلدان أعضاء الصندوق — التي ارتفع عددها إلى ١٨٩ بلدا في إبريل ٢٠١٦ بانضمام ناورو — واجهت المهمة الصعبة المتمثلة في إنعاش النمو المحدود في فترة كانت محفوفة بعدم اليقين بشأن اقتصاد عالمي معقد. واعتمدت البلدان الأعضاء في اجتماعات الربيع لعام ٢٠١٦ منهجا ثلاثي المحاور يقوم على السياسة النقدية وسياسة المالية العامة والسياسة الهيكلية لوضع الاقتصاد العالمي مجددا على مسار نمو أقوى وأكثر أمنا. وبينما لا تزال هذه المسألة على رأس أولوياتنا، فقد عزز الصندوق التزامه بدعم مجتمع الأمم باتخاذ عدة خطوات مهمة.

أولا، المجموعة الواسعة من إصلاحات نظام الحصص والحوكمة في الصندوق التي صدرت الموافقة بشأنها في ٢٠١٠ دخلت أخيرا حيز التنفيذ. وتؤدي هذه الإصلاحات إلى زيادة كبيرة في موارد الصندوق الأساسية — وبشكل حاسم — تجعله أفضل تمثيلا للاقتصاد العالمي في القرن الحادي والعشرين بترسيخ صوت اقتصادات الأسواق الصاعدة والبلدان النامية.

وثانيا، استجاب الصندوق لدعوة الأمم المتحدة إلى اتخاذ خطوات سهلة المنال من أجل تمكين البلدان النامية من